

OFFICE OF THE RESIDENT COORDINATOR
AND HUMANITARIAN COORDINATOR FOR YEMEN
مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

مقتل طفلين وإصابة سبعة مدنيين بقصف مدفعي على مناطق سكنية في تعز

صنعاء، 1 ديسمبر 2020م - تشير التقارير الأولية إلى أن قصفاً مدفعياً وقع على مناطق سكنية شرق مدينة تعز في 30 نوفمبر تسبب في مقتل طفلين وإصابة سبعة مدنيين آخرين، من بينهم ثلاثة أطفال وأربع نساء. وقد وقع الهجوم على حي عصفرة في مديرية القاهرة.

وقال السيد أطف موساني، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن بالإنابة: "هذه الهجمات التي لا معنى لها والتي تسببت في وقوع العديد من الضحايا من الأطفال والنساء مروعة ولا تُغتفر. يعتصر الحزن هذا اليوم المزيد من العائلات على أطفالها الذين لقوا حتفهم بلا ذنب. ونحن نبعث بأحر تعازينا إلى أسر القتلى ونتمنى للمصابين الشفاء التام والعاجل".

وكانت الأعمال القتالية قد تصاعدت في مدينة تعز وما حولها في أواخر شهر سبتمبر الماضي. وسجل شركاء مجموعة الحماية 55 ضحية في صفوف المدنيين في أكتوبر الماضي في محافظة تعز، بالإضافة إلى عدد مماثل في شهر نوفمبر. حدث تصعيد للقصف على المناطق السكنية شرقي مدينة تعز مع تصاعد الاشتباكات المسلحة على طول الجبهات المحيطة، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدل الضحايا في صفوف المدنيين.

وأضاف السيد موساني: "يجب وقف القصف المدفعي العشوائي على المناطق السكنية. وعلى أطراف النزاع التمييز بين المدنيين والمقاتلين، فالهجمات على المدنيين محظورة - وبعيداً القصف الأخير على المناطق التي تعيش فيها العائلات شرق مدينة تعز انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني".

وأشار السيد موساني بقوله: "في الوقت الذي تواجه فيه اليمن مستويات متزايدة من الاحتياجات الإنسانية مع ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية الصحية، ومرض كورونا (كوفيد-19)، وعملية الاستجابة التي تعاني من نقص في التمويل، فيجب أن يكون التركيز على إنقاذ الأرواح. ونحث الأطراف على بذل كل ما في وسعها لتسهيل الاستجابة الإنسانية والالتزام بإنهاء العنف".

لا يزال اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. وبحلول نهاية شهر نوفمبر، لم يكن قد وصل سوى 1.6 مليار دولار أمريكي من أصل 3.2 مليار دولار أمريكي مطلوبة للتمويل في عام 2020م.
